



## يوميات

## عابر سبيل

د. أحمد ستان

فُجعت المنصورة بانفجار ضخم هز كيانه. وكأن عدن لم تكف من الانفجارات الدامية التي بليت بها تقريبا لفترات طويلة. عقب الفاجعة خرج المعنوبون ينفذون عن أنفسهم مسؤولية الانفجار. ليس ذلك فقط بل وانكار اصدار تراخيص المحطة المتفجرة. السؤال الأهم للمواطن من هي الجهة الحولة قانونا بإصدار تراخيص الاستثمار في مجال الطاقة؟؟ وإذا لم تعط ترخيصا فكيف تحصل على الغاز؟ وكيف يمر في كل نقاط التفتيش دون معرفة من هو صاحب الشحنة وإلى أين تتوجه؟؟ وما دور كل جهة في التسلسل الهرمي لاتخاذ القرار؟ ولكن قبل كل شيء، ماهي القواعد المعيارية للحصول على ترخيص استثماري؟ ونحن نعلم أن هناك قواعد عامة يجب أن يخضع لها الجميع، ولكن هناك قواعد قانونية صارمة يجب اتباعها في كل مجال استثماري على حدة.

ذلك أن مختلف المشروعات تتميز بمخاطر مختلفة منها عالية الخطورة ومنها متوسطة الخطورة ومتدنية، ولا أعرف إن كان هناك انعدام للمخاطر في فرع من فروع الاقتصاد، سواء مخاطر تتعلق بالجدوى أو الكلفة أو المخاطر المحتملة بعناصر البيئة المختلفة وحياتة السكان أو غير ذلك.

تعد دراسات الجدوى والأثر البيئي من أهم القواعد العامة التي تقدم قبل البدء بخطوات أي مشروع استثماري مهما كانت نوعيته. وبعد ذلك تأتي المتطلبات الأخرى الخاصة بكل مجال استثماري. ويضاف لذلك المتطلبات الإجرائية الخاصة بالمؤسسات الحكومية المختلفة وفقا لعلاقتها بالمشروع المعني.

تعتبر موارد الطاقة مجالاً واعداً ومتجدد الأهمية، ولذلك نلاحظ أن من توفر على بعض الأموال يستسهل العمل في مجال تسويق موارد الطاقة (غاز، بترو، وغيرها)، دون أن يصاحب ذلك التفكير بمؤهلات وخبرات القائمين على هذا المجال ولا بمعايير السلامة العامة والخاصة وقواعد الإجراءات الأولية التي يجب القيام بها حال وجود احتمال الخطورة.

في مجال تعبئة الغاز للمنازل أو السيارات انتشرت منذ فترة تقرب من العقدين، وحادثة المنصورة ليست الأولى ولن تكون الأخيرة، مادام النظر في العملية يجري وفقا لنفس الاعتبارات السابقة (كل وأكل)، ولتذهب حياة الناس إلى الجحيم، مع أن الكل يعلم بخطورة الغاز والبترو، وأي وقود مهما يستهان بقدرة اشتعاله.

إن العمل بنظام الحاوية المتبع في كثير من المدن والأحياء السكنية بل والمكتظة بالسكان يشكل خطورة فائقة وكان لا ينبغي الترخيص لها؛ ذلك لأن تصميم محطات تعبئة الغاز من هذا النوع يستخدم لإعادة التزود بالوقود في المنشآت المؤقتة والطرق الجديدة، حيث يصعب حساب القدرة التقريبية لحركة المرور. ويتم تركيب هذه المحطة في حواية قياسية تحتوي على جميع المعدات اللازمة لتشغيل محطات تعبئة الغاز بسرعة.

أما المحطات القياسية في المدن فلها مميزات معيارية لا يمكن أن تخفى على أي مختص في مجال الطاقة، نظرا لخطورة محطات الوقود على ما هو محيطة بها. ويشمل تركيب محطة تعبئة الغاز المعيارية ما يلي: -قبل البدء في العمل وعند الانتهاء منه، يتم إعداد الوثائق ذات الصلة؛ تصميم محطة تعبئة الغاز، اختيار وتركيب المعدات المناسبة، تنفيذ الأعمال الهندسية الأرضية والبناء، وتركيب صهاريج الوقود وخزانات الغاز، ويتم توفير معدات خاصة جديدة، بالإضافة إلى تدريب الموظفين.

مميزات التثبيت: يجب أن تبني الجهات ذات الاختصاص طلب الترخيص منذ البداية أن الخزان الكبير سيكون مكلفا وسيشغل مساحة كبيرة، وإذا قمت بتجهيز محطة وقود بخزان غاز غير كاف، فستحتاج إلى تجديد الاحتياطي في كثير من الأحيان، الأمر الذي سيستلزم تكاليف إضافية لاستدعاء ناقلات الغاز. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤدي حجم الخزان غير الكافي إلى انقطاع تشغيل محطات التعبئة.

في المناطق المأهولة بالسكان، يوجب الخبراء والمهندسون أن تحتوي محطات الوقود على خزانات غاز تحت الأرض فقط، كما أن المضخة الصحية للغاز المسال مهمة لتصميم محطة تعبئة الغاز. وأما بالنسبة لمحطات الوقود الصغيرة، يكفي تركيب 1 - 2 فوهات للتزود بالوقود. لتشغيلها، ويمكن تركيب مضخة دوامية، وهي ميسورة التكلفة وموثوقة وصغيرة الحجم، بالنسبة لمحطات الوقود الكبيرة، فمن الأفضل استخدام مضخة ريشة، التي تتميز بالطاقة العالية وكفاءة الأداء.

عن نفسي لا أعرف ما إذا كانت الجهات المعنية ستحاول الاستفادة مما حدث. كان أفضل إجراء هو إحالة كل من له علاقة بمحطات الغاز إلى القضاء بدلا من تشكيل اللجان، وبهذا الصدد كان يفترض أن تتحرك النيابة العامة باعتبارها سلطة مستقلة لا تنازعها أي سلطة أخرى.

## مدير مكافحة المخدرات بعدن العميد الزميل لـ 14 أكتوبر :

## التحقيقات مستمرة حول الأدوية بعد انفجار محطة غاز بالمنصورة

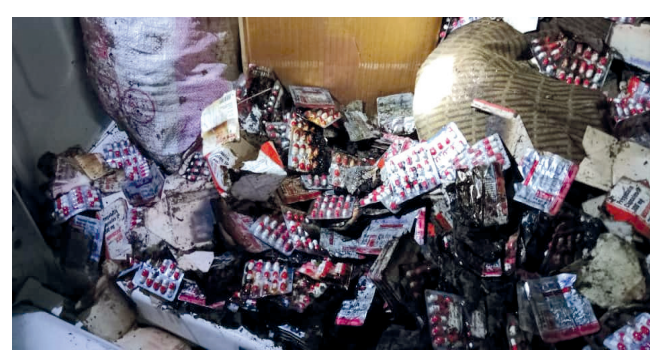


عدن / ياسمين أحمد علي شهدت قضية الأدوية المخدرة لغطا كبيرا بين اوساط المجتمع، بعد حادثة انفجار محطة الغاز بمدينة المنصورة بالعاصمة المؤقتة عدن أواخر أغسطس المنصرم، عندما وصل بلاغ إلى إدارة مكافحة المخدرات بأمن المحافظة، يفيد بوجود أدوية مخدرة في أحد المنازل بالمديرية، إذ تداعى رجال المكافحة إلى الموقع المبلغ عنه، للوقوف على صحة البلاغ.

أفاد بذلك، مدير إدارة المخدرات بأمن عدن العميد/ علي حسن الزميلي، في حديث خص به صحيفة 14 أكتوبر، وأضاف أنه تم النزول بالاشتراك مع أفراد شرطة المديرية، إلى الموقع الذي تبين أنه أحد المنازل المجاورة لموقع انفجار محطة الغاز.. مبيثا الإجراءات القانونية المتخذة التي كشفت عن وجود كمية من الأدوية تم العثور عليها في حوش المنزل، من اصناف مادة (البريجالين 300 mg) بكميات تجارية، وفيتامين (C)، بالإضافة إلى أدوية نوع مضاد حيوي يسمى (سيفتر ياكسون)، وأدوية أخرى خاصة بالنساء (أمبولات حقن الطلق).

وأوضح العميد/ الزميلي، أنه تم نقل كمية الأدوية إلى الإدارة، لاستكمال بقية الإجراءات.. مشيرا إلى استدعاء ومن ثم احتجاز أصحاب المنزل في قسم شرطة المنصورة، بعد عجزهم عن إظهار الوثائق الخاصة باستيراد تلك الأدوية.. لافتا إلى أن البحث ما زال جاريا للقبض على مشتبه بهم آخرين، تم ذكرهم في سير التحقيق لهم علاقة بوضع الأدوية كأمانة في حوش المنزل المذكور.

واستعرض مدير إدارة المكافحة، الخطوات الإجرائية مع الهيئة العليا للأدوية لفحص الأدوية، والكشف عن خصائصها من خلال التقرير المزمع رفعه إلى المكافحة خلال هذه الأيام، بعد أن تم التواصل مع عمليات أمن عدن، ومدير القيادة والسيطرة، ونائب مدير أمن عدن، والحزام الأمني، للتنسيق لاستكمال التحقيقات.



## بلادنا تشارك بمسابقة الأفلام الروائية الطويلة بالمغرب



## 14 أكتوبر / خاص :

بمشاركة ميمية فاعلة في مهرجان الدار البيضاء السينمائي للفيلم العربي، تشارك بلادنا في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة بفيلم (المرهقون) للمخرج عمرو جمال، وبطولة نخبة من الفنانين اليمنيين منهم عبير محمد وخالد حمدان. وفي فئة الأفلام القصيرة يعرض اليوم فيلم السطل لعادل الحيمي، وعرض أمس فيلم المرهقون في أول أيام العروض الجماهيرية على سينما ريتز بالدار البيضاء، وبحضور جماهيري مغربي واسع، وأبناء الجالية اليمنية. ووضع الفيلم الذي استمر 91 دقيقة، أثرا بالغا في الجمهور وضيف المهرجان من الفنانين العرب.



## محافظ لحج يفتتح مركز أم جاسم الصحي في تبين



تبين / عادل قائد: أشاد محافظ لحج اللواء أحمد عبدالله تركي بالدعم الذي قدمه حمود الشهرى لإقامة المركز الصحي أم جاسم في مديرية تبين، متنيا على الجهود المميزة التي بذلتها مؤسسة التواصل للتنمية الإنسانية في تنفيذ المشروع بالتنسيق مع مكتب الصحة بالمحافظة.

وأطلع اللواء تركي، ومدير عام الصحة الدكتور خالد جابر، والرئيس التنفيذي لمؤسسة التواصل للتنمية رائد ابراهيم، ورئيس قطاع المشاريع بمؤسسة التواصل الدكتور عماد عبد الرحيم على أقسام المركز، وما سيقدمه من خدمات صحية تخدم مواطني المنطقة وتطوير البنية التحتية الصحية بالمحافظة، منوها لدى افتتاح المركز أن السلطة المحلية تولي اهتماما بالقطاع الصحي للارتقاء بعمل المستشفيات والوحدات والمراكز الصحية لخدمة المواطنين. بدوره أفاد مدير عام الصحة، أن المركز الصحي أم جاسم إضافة قوية لقطاع الصحة في لحج، وسيسهل في تحسين جودة الرعاية الصحية، وستعمل على استمرارية تطوير الخدمات الصحية في كافة المديرية.

## الاتحادات النقابية الجنوبية تشدد على العمل وفق قرار مجلس الوزراء

العام لنساء الجنوب، ونقابة المحامين الجنوبيين، واتحاد أدباء وكتاب الجنوب. ولقت المجتمعون الى وجود عدد من المنظمات والاتحادات والنقابات، التي تمارس نشاطها بعدن دون شرعية قانونية وبمخالفة للقانون ولقرار مجلس الدفاع الوطني والحكومة، كون مراكزها الرئيسية ما زالت تحت سيطرة مليشيات الحوثي بصنعاء، وانتهاء مدة شرعية قياداتها، وعدم عقد انتخابات تجديدية لها، ناهيك عن عدم تجديد أو استخراج تراخيص لمزاولة عملها ونشاطها من العاصمة عدن.

ودعا البيان الى تفعيل تعميم وزارة

عدن / خاص : أكدت اتصالات نقابية جنوبية على ضرورة العمل تحت مظلة القانونية وقرار مجلس الدفاع الوطني بمجلس الوزراء، وتعميم وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، بشأن ممارسة عمل ونشاط المنظمات والنقابات من العاصمة المؤقتة عدن، وذلك وفق التعميم الصادر من وزير الشؤون الاجتماعية بهذا الشأن. جاء ذلك في اللقاء التشاوري الذي عقد، أمس، في مقر نقابة الصحفيين والإعلاميين الجنوبيين، بعدن، وشارك فيه كل من نقابة الصحفيين والإعلاميين الجنوبيين، واتحاد نقابات عمال الجنوب، والاتحاد

لهيب الأسعار  
ما بوش فائدة

سمير الوهابي



كفيري من الناس اشتي اسمع صوت وزير الزراعة والري والثروة السمكية اللواء/سالم السقطري حول حلول ومعالجات للمشكلات التي يعاني منها المواطنون، وبالذات ارتفاع أسعار الخضروات والفواكه واللحوم والأسماك، حيث لم نسمع منه أي شيء بهذا الخصوص؟

ذهبت كالعادة إلى السوق العام، والذات محلات الخضروات والفواكه والأسماك واللحوم والدجاج البلدي، لكي أخذ لاسرة مستلزمات يومية ضرورية، وكانت الخضروات ذات أهمية استراتيجية بالنسبة لي، لأنها تدخل في جميع الوجبات كاحتياج هام، يعكس اللحوم التي أسقطت من دائرة اهتمامنا بسبب حقيقة الأسعار خيالية (لفرخ دوجي مايسوي وسعره يتلكف العالية في السعر، وبالنسبة للدجاج البلدي يتلحزج يومك، ذلك خط الرحلة صباح كل يوم بالنسبة لي في السوق العام، ركزوا تم اسقاط محلات الفواكه من المرور لهم بسبب أن الأسعار تفوق الخيال فمثلا البلح السعر 4000ريال والأن يتواجد الحبيب بكميات كثيرة وسعر الكيلو بـ800 ريال حتى الموز التنظيف سعر الكيلو 1200 ريال.

وجدت نفسي بعد ذلك مجبراً أن اقتحم سوق الخضروات، وبعد أن سألت أكثر من بائع عن الأسعار، لكي أخذ ضروريات البيت من الخضروات فكانت الأسعار في ارتفاع مثلا الكليو الطماط بـ2000 ريال ومضوية بالديدان وهكذا البطاط الكيلو 1300 ريال والبصل 2000 ريال، طلبت من البائع (الغلاقي وهو كيس خفيف) وجالس انقسي أولا الطماط الصغيرة النظيفه ولاسلف اغلب المعروض طماط حجم كبير وبصعوبة أخذت نصف كيلو، واتجهت ناحية البطاط واستغربت هذه الأيام من نوعية البطاط الرديئة وأسعارها المرتفعة، وأما البصل اليابس فهناك نوعان إنتاج جديد وانتاج مخزون، أما أسعار السباسب الأخضر فيعوده في (كيتج صغبر 5 قرون متوسطة بـ200 ريال) وهكذا بقية الأسعار جنان.

الناس كل واحد في وجهه من الصباح اثنين، يرحموا القلب، المسؤولون ما خلوا لنا حاجة في متناول اليد بقدرنا الناس يشتروها بسهولة ولا ندري ايش السبب هل بسبب جهايزة (الميزان، والنقاط) الذين يفترشون الشوارع العامة، وإلا ما هي الاسباب في الغلاء الفاحش. وصلت إلى قنطرة وأنا أتابع حركة البائع وكأنه يقول، ما بوش فائدة البيع والشراء هذه الأيام، يقصد ما في مساحة ليساعد الناس بالسعر أو الكمية لأن الارتفاع من المصدر السوق المركزي.

معاناة الناس تكبر في ظل لا حلول ولا أي معالجات أو تسهيلات حكومية، صراحة اكرر.. اشتي اسمع صوت وزير الزراعة والري والثروة السمكية، المفترض أن يزور السوق المركزي بمديرية المنصورة ويتابع عن كثب (حركة البيع والشراء) ومن هو الجشع الذي يتلاعب بقوت الناس، ويسجل عملا تاريخيا في رصيده وليخرج من المكتب إلى الميدان يتابع أيضا حركة بيع الاسماك في (مراكز الانزال الدوكيار بالمعلا - وصيرة) وهي أمانة ومسؤولية تحملها واقسم بأن يحمي مصالح الوطن والشعب أمام عدسات الكاميرا واعيننا. نتمنى أن نسمع عملا وحلولا.. وتقبلوا فائق التحايا.